

بحار الأنوار

[376] اضطروا وخافوا على أنفسهم فيسألونا فنوضح لهم فيقولون: نشهد أنكم أهل العلم ثم يخرجون فيقولون: ما رأينا أضل ممن اتبع هؤلاء ويقبل مقالاتهم. قلت: جعلت فداك: أخبرني عن الحسين لو نبش كانوا يجدون في قبره شيئاً؟ قال: يا ابن بكر ما أعظم مسائلك؟ الحسين مع أبيه وامه وأخيه الحسن في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله يحيون كما يحيى ويرزقون كما يرزق، فلو نبش في أيامه لوجد، فأما اليوم فهو حي عند ربه ينظر إلى معسكره وينظر (1) إلى العرش متى يؤمر أن يحمله، وإنه لعلى يمين العرش متعلق يقول: يا رب أنجز لي ما وعدتني، وإنه لينظر إلى زواره وهو أعرف بهم وبأسمائهم وأسماء آبائهم وبدرجاتهم وبمنزلتهم عند الله من أحدكم بولده وما في رحله، وإنه ليرى من يبكيه فيستغفر له رحمة له ويسأل آبائه (2) الاستغفار له ويقول: لو تعلم أيها الباكي ما اعد لك لفرحت أكثر مما جزعت، ويستغفر له رحمة له كل من سمع بكاءه من الملائكة في السماء وفي الحائر (3) وينقلب وما عليه من ذنب. (4) ختم: ابن عيسى وابن معروف عن ابن المغيرة عن الاصم عن الارجاني مثله إلى قوله: وهو مقيم عليه لا يفارقه. (5) 25 - يج: روى أبو القاسم بن قولويه عن محمد بن يعقوب عن محمد بن إدريس عن محمد بن حسان عن علي بن خالد قال: كنت بالعسكر (6) فبلغني أن هناك رجلاً محبوساً أتى (7) من ناحية الشام مكبلاً وقالوا: إنه تنبأ، فأتيت الباب وناديت (8) البوابين _____ (1) في الكامل: يرزق وينظر. (2) في نسخة: [اباه] وهو الموجود في الكامل. (3) في نسخة: وفي الحير. (4) كامل الزيارة: 326 و 329. (5) الاختصاص: 343 و 345 فيه: ابن عيسى عن أبيه. (6) أي سر من رأى. (7) في الكامل: أتى به. (8) في نسخة: وداريت. [*]